واصل إعصار ساندي حصد أرواح الأمريكيين، حيث بلغ عدد القتلى 101 قتيل حتى فجر الأربعاء، بالإضافة إلى قطع الكهرباء عن 6.5 مليون شخص.

وأعلنت السلطات الأمريكية أن مطارات نيويورك ونيوجرسي ستعاود حركة الملاحة اليوم بعد إلغاء ثمانية عشر ألف رحلة، وقال مسئولون: "إن مطار جون كينيدي من المفترض أن يعاد فتحه الأربعاء، إلا أن المطارات الكبرى الأخرى تعاني من فيضانات أو من أضرار".

كما سيعاد فتح بورصة نيويورك الأربعاء بعد أن أغلقت بشكل طارئ بسبب الإعصار، والدماء الذي خلفه، وهو دمار ستستمر تداعياته لفترة طويلة، بحسب تصريحات مايكل بلومبرغ رئيس بلدية مدينة نيويورك.

وأعلن بلومبورغ مقتل 18 شخصًا على الأقل في نيويورك وحدها، مشيرًا إلى أن الإعصار "عاصفة مدمرة، وربما الأسوأ في تاريخنا"، وقد أظهر شريط فيديو مشاهد لمترو الأنفاق في حي مانهاتن وسط مدينة نيويورك وقد غمرته المياه، وفقًا للعربية نت.

وقد دمر الإعصار العديد من المباني سواء من جراء الحرائق أو من الرياح المصاحبة له، كما تسبب في انفجار في إحدى محطات الطاقة، وبقي مئات الآلاف من المنازل من دون تيار كهربائي وستمتد المدة إلى نحو أسبوع، بحسب شركة الكهرباء، فيما لا تزال قطارات المترو والباصات متوقفة لليوم الثالث على التوالي، ومن غير المتوقع أن يستأنف العمل في القطارات قبل أيام عدة، إذ إن مستوى المياه في بعض محطات المترو أعلى من الأرصفة.

وصرّح حاكم ولاية نيويورك أندرو كومو بأن عناصر الشرطة والحرس الوطني "أنقذوا مئات الأرواح" في عملية الإغاثة التي تلت مرور العاصفة، وواجه رجال الإطفاء 23 حريقًا خطيرًا في مختلف أنحاء المدينة بعضهم لا يزال مشتعلاً.

كما تسبب الإعصار في انفجار كبير في محطة فرعية للطاقة الكهربائية في مانهاتن إلى انقطاع التيار عن قرابة 200 ألف منزل في الجزيرة، وحرم انقطاع التيار العديد من المباني الضخمة من المصاعد.

وتسبب الإعصار في انهيار مبنى من 90 طابقًا، فيما بقيت الرافعة التي فوقه تتمايل بتأثير الرياح العنيفة فوق الشوارع بالقرب من سنترال بارك، التي قامت الشرطة والإطفاء بإخلائها تخوفًا من سقوطها، بينما يراقبها خبراء السلامة بتوتر وقلق.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 31/10/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com